

غزوات النبي | 8. الغزوات بعد بدر الكبرى | محمد إلهامى

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج غزوات النبي صلى الله عليه وسلم نستعرض فيها غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف هديه في الحروب ومعاملة الاعداء ونتائج فيها رحلة الاسلام

00:00:00 -

الاسلام من الضعف الى القوة ومن السيادة الى الاضطهاد الى السيادة انتهينا في الحلقة الماضية الى الحديث عن آآاغزوة بدر ونتائجها في مكة ونتائجها في المدينة وكذلك في الجزيرة العربية - 38:00:00

بعد المعركة قضيتان مهتمتان طبعا القضية الاولى هي موضوع الغنائم الانفال - [00:00:54](#) وانه هذه الغزوة بدر تعتبر حرب تأسيس الدولة الاسلامية طيب الان في هذه الحلقة ندخل فيما بعد بدر اول ما واجه المسلمين

والقضية الثانية هي موضوع الاسرى موضوع الغنائم والانفال نبدأ به لما انتهت الغزوة بغزوة بدر المباركة كان لدى المسلمين الكثير من الغنائم التي حزروها من الكفار يعني اموال مثل الابل والخيول ولديهم سلاح سيف ورماح ودروع - 00:16:16

فيعني هكذا سند انه المرة الاولى هذه هي المرة الاولى التي يقع باليديهم هذه الاموال فهنا لم يعرفوا كيف يقسمونها لانه يعني حرب المسلمين في ذلك الوقت لم تكن كحرب القبائل يعني لم تكن مشغولة بالذهب وحده - 00:01:39

بل المسلمين عملياً انقسموا إلى ثلاث فئات طبعاً المسلمين كانوا في نظام الحرب ما كانوا شهادة يعني بالنسبة للغائط فال-Muslimين كانوا ثلاثة فئات. فئة حازت الغائط وفئة اكملت مطاردة الكفار المنسيجين إلى أن اطمأنوا إلى هروبهم وإلى تحقيق الانتصار

00:01:57 -

وفئة كانت مهمتها حراسة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتعرض لهجمة مفاجئة او اغارة مفاجئة او التفاف او عملية خاصة وهكذا فكل فئة من هذه الثلاث فئات كان لها دور في النصر وفي تثبيت النصر وفي حيازة الغنائم - 00:20:20

لذلك وقع الاختلاف بين المسلمين حول من فيهم احق بهذه الغنائم وكيف يمكن ان تقصير ولها نزلت سورة الانفال. وكان هذا مطلعها
يسألونك عن الانفال اولى الامثال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم واطیعوا الله ورسوله ان کنتم مؤمنین - 39:02:00

يعني هذه الآية حقيقة نزعت الانفال من المقاتلين وجعلت الانفال كلها لله والرسول يعني بأنه لا حق لهم فيها أبداً وامرهم بتقوى الله واصلاح ذات البنين وبطاعة الله ورسوله واخذت الآيات تقولوا - 00:03:02

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما دزقناهم ببنفسهم او لئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزقة كريم - 00:03:23

وبعد ذلك اخذت الايات في سورة الانفال اخذت تصف ما حصل في المعركة ويعني فكرة الايات انه ما حصل في هذه المعركة هو محض فضل من الله وانه هذا النصر هو محض تدبير من الله تعالى - 00:03:42

يعنى المعنى المفهوم ان هذه الايات تقول لهم ليس لكم في الامثال شيء لأن هذا النصر من اوله الى اخره كل هذا النصر كان على غير دغبتكم لانه خرج المسلمين اصلاً وهم يقصدون العبر لا الحرب - 00:03:57

ولما تبيّن لهم أنها الحرب وقعت بينهم محاولة نقاتل أو نرجع إلى المدينة. وهناك قوم كرهوا أن يعني يحقق تدبّرهم فيدخلوا الحرب عليهم المطر وإنما، عليهم السكينة وغضبهم بعض، التهوم وإنما، الله لهم الآف الملائكة -

00:04:12

تقاتل معهم فيعني حكاية الصورة لهذه الآيات حتى لما بلغت الآيات هدفها في إعادة نفوس المسلمين إلى حقيقة الدين التقوى والتعلق بالآخرة والتجرد من مكسب الدنيا ونزع مكاسب الدنيا منهم - [00:04:34](#)

عندئذ بعد أربعين آية نزلت عليهم أحكام تقسيم الغنيمة وهي التي يعني قبضت كما تعرفون بأنه توزع أربعة أخماس الغنائم على المقاتلين والخمس الخير يبقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفقه في مصالح المسلمين وحاجة الأمة فكان يعني من الأموال العامة التي يتصرف فيها الأمير - [00:04:54](#)

ال الخليفة القائد طيب هذا هو الموضوع الأول وهو موضوع الغنائم الموضوع الثاني وهو موضوع الأسرى سجد أنه في معركة بدر اسر من المشركين سبعون اسيرا. وبعدهم كان من كبار قريش يعني من الأسرى مثلاً كان سهيل بن عمرو. سهيل بن عمرو - [00:05:16](#) هذا قطيب قريش وفصيحتها سراً بعد ذلك في صحيح الذبيح وكأنه وزير خارجيتها بتعبيراتنا المعاصرة يعني فالسهيل ابن عمر كان اسيراً في بدر منهم مسلاً عقبة ابن أبي معيط وهذا رجل كان من زعماء أبناء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#) ومنهم النضر بن الحارث النضر ابن الحارث هذا نستطيع أن نقول أنه كان وزارة الاعلام يعني لكن لسان قريش الاعلامي طبعاً هذا الرجل له قصة مميزة لأن هو لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)

في مكة رآه يتلو على الناس قصص الأنبياء وقصص السابقين فهذا الرجل قام بمهمة خاصة يعني سافر إلى فارس فيما يشبه ان نسميه الان دورة تدريبية مكثفة فتعلم هناك قصص ملوك الفرس وحكماء الفرس واساطير الفرس وعاد إلى مكة - [00:06:11](#) فكان يتحين أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ما فإذا قام النبي قصد هو هذا المجلس وصار يحكى لهم قصص الفرس وملوك الفرس وشعراء الفرس يريد بذلك أن يلهيه - [00:06:32](#)

ويريد أن يصدّهم عمّا تلاه عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو أيضاً بتعبيراتنا المعاصرة تعتبره مثل قناة فضائية متخصصة في تغالي الناس وفي الهائم هذا أيضاً كان من الأسرى. النضر ابن الحارث - [00:06:47](#) من الأسرى كذلك رجل اسمه أبو عزة الجمحى هذا رجل شاعر وهذا أيضاً أحد الاعلاميين الكبار في قريش بل أحد الألسنة اللاذعة لقريش فايضاً كان من الأسرى أيضاً من كبار قريش الذين أسرّوا الوليد بن المغيرة. الوليد بن المغيرة كان من زعماء قريش الكبار. كان أغنى رجل في قريش - [00:07:06](#)

وكان يعني شيخها وكان زعيمها اللي هو الوليد ابن المغيرة. هذا ولده الوليد ابن الوليد وهو نفسه أخو خالد ابن الوليد وكذلك ممن اسر ابن لابي سفيان فلذلك هنا وقع الخلاف أيضاً بين المسلمين في شأن الأسرى - [00:07:30](#) فمثلاً سيدنا سعد بن معاذ كان آياً زعيم الأوس من الانصار كان متضايقاً من اسر الرجال وعرف النبي صلى الله عليه وسلم هذا في وجهه وسألته والله كأنك يا سعد تكره ما يصنع القوم اللي هو الأسر يعني - [00:07:50](#)

فقال أجل والله يا رسول الله هذه كانت أول وقعة أوقعها الله باهل الشرك فكان الاسخان في القتل باهل الشرك أحب الي من استبقاء الرجال يعني كان يريد أن يقصد أو يكسر قوتهم البشرية - [00:08:06](#)

هذارأي سيدنا سعد بن معاذ باعتبارها حرب وفرصة والنبي صلى الله عليه وسلم استشار الصحابة فسألهم ما تقولون في هؤلاء الاسرى فابو بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله قومك - [00:08:28](#) واهلك استبقهم واستأن بهم. لعل الله ان يتوب عليهم. فكان سيدنا ابو بكر اقرب الى استبقاء الاسرى. والى فداء الاسرى سيدنا عمر كانرأي سعد بن معاذ قال يا رسول الله - [00:08:44](#)

اخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب اعناقهم طيب سيدنا عبدالله بن رواحة من الانصار قال يا رسول الله انظر وادياً كثيراً الحطب فادخلهم فيه ثم اضرم عليهم ناراً فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع هذه الاراء - [00:08:58](#)

فيعني انت من الاراء الان نجد ان سيدنا سعد وسيدنا عمر وسيدنا عبدالله بن رواحة كانوا مع مسألة قتل الاسرى وحتى سيدنا سعد كان مع كراهية الاسرى اصلاً وابو بكر كان مخالفهم - [00:09:19](#)

فاللهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه سكت لم يرد عليهم توقع بعض الناس يعني قال بعض الناس يأخذ بقول ابي بكر وبعض

الناس قالوا يأخذ بقول عمر وقال بعض الناس يأخذ بقول عبدالله بن رواحة - 00:09:33

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون اليه من اللبن وان الله لا يشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة - 00:09:48

يعني كلا النوعين موجود في أهل الإسلام وكلاهما يستعمل هذا في الله وفي سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان مسلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم عليه السلام لما قال فمن تعنني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:10:06

ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى لما قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر كمثل نوح عليه السلام. اذ قال ربى لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا - 00:10:25

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وانما سلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم - 00:10:45

طيب يعني لكي نقرب الصورة من اذهاننا الان سيدنا ابو بكر والموافقين لرأيه كان اهتمامهم وكان تركيزهم على فكرة هداية هؤلاء الاعداء. يعني كل يوم يزيد في حياة هؤلاء الاعداء فيه احتمال ان يهتدوا لهذا الدين - 00:11:02

طبعا لا سيما وهم ارحام واقارب وعشائر المسلمين ايضا. فلذلك كانوا اميل لقبول اطلاقهم مقابل المال. يعني فداء الاسرى طيب مزية هذا الرأي ؟ انه ما سيأتي للمسلمين من الاموال هم بحاجة اليه في دولتهم الجديدة - 00:11:20

وكذلك حاجة انهم انعموا عليهم بالفاء فيعني تألفوا قلوبهم وكذلك اخذوا اموالا سيدنا عمر والموافقين لرأيه هؤلاء اهتموا على فكرة الاسلام ودولة الاسلام وانه هذه الدولة في هذه المرحلة تحتاج الى اقصى والى اقصى اشكال التعامل مع اعدائها. لانه هذا - 00:11:37

هذه القوة تقلل من اعدائها في المستقبل لانه هذا يردعهم وهذا يسرع بوتيرة نصر الدولة الاسلامية لانه يلقي الرعب في نفوس الاعداء وفي نفوس المتربيين. فالتهاون في هذا الوقت وفي هذه المرحلة - 00:12:00

سيجرأ الاعداء لانه الاعداء سيستسهلون فكرة ان يقاتلو الدولة المسلمة فاذا هزموا دفعوا الاموال واستعادوا الرجال واستعدوا لجولة اخرى من الحرب فلذلك ان هؤلاء الاسرى انا الان ما زلت اشرح في رأي سيدنا عمر هؤلاء الاسرار يعني ليس فيهم امل كبير في هدایتهم لانه قد عرض عليهم الاسلام - 00:12:16

في مكة فهم الذين عذبوا المسلمين وهم الذين نبذوا المسلمين وحاصرتهم في مكة وثم اضطروهم الى الهجرة والفرار واعلنوا عليهم الحرب وجاؤهم بالجيش النبي صلى الله عليه وسلم كان اقرب الى رأي ابي بكر - 00:12:39

ان هو يقبل الفداء وينتفع بهذه الاموال ويرجو ان يهدى لهم الله تبارك وتعالى لكن نزل قول الله تعالى يؤيد رأي عمر ورأي سعد بن معاذ ورأي عبدالله بن رواحة وهو - 00:12:55

انه الاسخان في القتل هو انفع للمسلمين وان هيبيتهم ورهبتهم في قلوب العدو افضل من الاموال وانه الاستكثار من الاسرى لا يناسب حال الدولة الوليدة التي امرها لا يزال في البداية - 00:13:10

يعني الاستكثار من الاسرى لا يناسب المجاهدين في اول دولتهم والمجاهدين في اول دولتهم لا يناسبهم ان تميل نفوسهم الى المال والى المكاسب ولذلك قال تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسري حتى يسخن في الارض - 00:13:29

تربيدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم طيب هذه الاية فيها امران الامر الاول انه الاسخان في القتل هو الصواب - 00:13:48

وان الله تبارك وتعالى عفا عن من رأى الفداء لانه ائما اجتهدوا في ذلك وهم لم يقصدوا المخالفه وانه رأيهم في هذا يعني لم يكن عن فساد نية او سوء غرض - 00:14:09

او لم يكن عن تعلق بالدنيا لكنه هو ميل خفي لم يتبهوا اليه وفيما بعد يعني مع تقدم حال الدولة الاسلامية نزل قول الله تبارك وتعالى في شأن الاسرى ما نقرأ في سورة محمد - 00:14:21

واسمهَا سورة القتال ايضا يقول تبارك وتعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب القتال في الحرب حتى اذا اسختموهم فشدوا الوساق. يعني اسر فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها - 00:14:39

ففي هذه الاية نزل حكم جديد للاسرى وهو المن يعني اطلاقهم بغير مقابل او الفداء وهو اطلاقهم مقابل المال. وبالتالي صار حكم الاسرى كما يقول سيدنا ابن عباس في تفسير قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض. قال ابن عباس - 00:14:55

ذلك كان يوم بدر المسلمين يومئذ قليل فلما كثروا ولما اشتد سلطانهم انزل تعالى فاما منا بعد واما فداء. وبالتالي فيعني جعل الله النبي منين؟ وطبعا من بعدهم خليفة المسلمين - 00:15:14

جعلهم في الاسرى بالخيارات انشاء قتلواهم وانشاء استعبدواهم وان شاءوا فادوهם وان شاءوا اطلقواهم ومنوا عليهم لذلك الامر يعني الحكم في الاسرى حقيقة هو مرتبط بالتقدير العام للامير. التقدير العام لاهل الشورى في الدولة الاسلامية. تقدير الموقف العام من - 00:15:32

من حيث القوة والضعف نتيجة هذا القرار على الاعداء احيانا ايضا يكون مرتبط ببعض الاسرى على وجه التحديد. يعني من كان معروفا بالعداوة او بالغدر قتل. وكان هذا استثناء من كان يرجى صلاحه اطلق مقابل او بغير مقابل وهكذا يعني حقيقة الاسلام في هذا الامر في سائر الامور طبعا - 00:15:52

يعني دين عملي دين حركي نسميه بعض العلماء مرونة الاسلام. لانه يستوعب الاحوال المختلفة والاحوال المتنوعة. سواء احوال المسلمين او احوال اعداء المسلمين وبالتالي هذا شكل حكم الاسلام في الاسرى انه مرتبط بالتقدير الذي يراه اهل هذه الدولة الاسلامية - 00:16:14

لكن اذا رجعنا الان الى بدر الذي حصل مع الاسرى في بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكرمه وقبل فيهم الفداء وامر الصحابة بان يستوصوا بهم خيرا فكانوا يطعمونهم الخبز بينما كان الصحابة يأكلون التمر يعني الخبز كان افضل من التمر في ذلك الوقت - 00:16:36

وهذا اثر حقيقة في العديد من الاسرى وكذلك جاءت الرسل والمبعوثين آآ يعني اهل هؤلاء الاسرى جاؤوا يفدون اسراهم بما قرر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم من الاموال لانه - 00:16:54

والنبي كان قد قرر لكل اسير فدية تناسب يعني وضعه من الغنى ومن المال. وبعض الاسرى اطلقواهم من منه يعني دون مقابل دون فداء وبعض الذين كانوا يعرفون الكتابة الزم كل واحد منهم ان يعلم عشرة من ابناء الانصار الكتابة. فيعني كان هذا كأنه هو فدائوه. اذا لم يكن معه مال - 00:17:09

فيعني كأنها اول منحة تعليمية كما يسميه بعض اصدقائنا بعد بدر توصلت الغزوات والسرايا. لكن يعني اريد ان انبه الان الى ما ذكرناه مسألة الانفال ومسألة الاسرى كلها يجمعه اهتمام الاسلام بزكاة النفس وتعلق النفس بالله وبالآخرة وبتجردها من مكاسب الدنيا - 00:17:33

وانه لا يتعلقوا بشيء من الغنائم لا يتعلق بشيء من الاموال هذا امر نفسي هائل وامر ايماني كبير يعني ركزت عليه سورة الانفال وطبعا بقية السور فيعني ما يجمع القضيتان انه هذان الامرمان كانوا اول خلاف بين المسلمين في مسائل عسكرية وحربية فيما يتبعها - 00:18:03

ووجدنا القرآن الكريم تركيزه على ان ينزع التعليق بالدنيا من المجاهدين نستكمم بعد بدره ووصلت الغزوات والسرايا بعد بدر فالجهاد لا ينقطع طبعا كما يقول اهل السياسة كل نجاح هو انتقال الى مرحلة جديدة من التحديات - 00:18:27

لذلك سجد انفسنا بعد بدر وحتى غزوة احد امام يعني لم يطل الانتظار كسيرا لانه بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بسبعة ايام فقط جاءت الاخبار بانه يعني طبعا جهاز المخابرات الاسلامية - 00:18:51

جاء بخبر ان بنى سليم يجهزون لحرب على المدينة. طبعا بنو سليم هؤلاء كانوا من القبائل التي كانت تنتفع بمرور تجارة قريش الى

كان في ارضها فديارهم تقع الى الجنوب الشرقي من المدينة - 00:19:09

يعني يعني هم كانوا لو استخدمنا المصطلح المعاصر كانوا مركز تجارة وسيطة. يعني كانوا مركز خدمات طريق آآ لوجيستيكس وبالتالي يعني كان يفهمهم استمرار طريق التجارة تمام زي مثلا مصر حاليا يفهمها استقرار الملاحة في قناة السويس لأنها طريق تجاري مثلا - 00:19:24

فهؤلاء بنو سليم يعني كانوا مركز تجارة وسيطة او خدمات طريق او لوجيستيكس الحالة التجارية. طيب من جهة اخرى هم ايضا استشعروا الخطر من نمو هذا المركز الاسلامي الى جوارهم. فلذلك عزموا على الحرب - 00:19:48

لكن النبي صلى الله عليه وسلم سارع اليهم فداهمهم في مراكزهم ديارهم ففرعوا من امامه وهردوا في الجبال والوديان حتى انهم يعني لسرعة مفاجأة النبي لهم تركوا ابلهم فاقام النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الناحية ثلاثة ايام حتى اطمئن الى فشل خطتهم والى تمزق جمعهم - 00:20:04

فعاد الى المدينة صلى الله عليه وسلم وغنم المسلمين في ذلك الوقت خمسمائة بعير وهي الغنائم التي تركها بن سليم وبعد ذلك بعد بنى سليم وقعت غزوة بنى قينقاع - 00:20:29

هذه اول غزوة يواجه فيها النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ودعونا نؤجل الحديث عنها سنتكلم عن يعني الغزوات مع اليهود حديثا خاصا لكن بعد بنى قينقاع بشهرين وقعت غزوة اخرى وهي غزوة السوق. هذه كانت في ذي الحجة من العام الثاني للهجرة - 00:20:45

هذه كانت غزوة دفاعية لانه ابو سفيان قائد القافلة اقسم بعد بدر الا يمس رأسه الماء من جنابة يعني لن يجامع زوجته وهذا يعني نوع من العقوبة لنفسه والشدة والحزم والعز - 00:21:07

وانه لن يتمتع حتى يأخذ بالثار فهو اقسم ان لا يمس رأسه الماء من جنابة حتى يغير على المدينة وبالتالي فقام بغزو خاطفة او بحرب خاطفة قاد مئتين من الفرسان من مكة تسللوا الى المدينة - 00:21:26

واستقبلهم في المدينة رجل يهودي اسمه سلام ابن مشكم هذا سيد بن النمير فاستضافهم واعطاهم يعني يعطي اعطاهم اخبارا عن المدينة وعن المسلمين. تمام احد احد وجوه الغدر فالملهم انه بناء على هذه المعلومات - 00:21:42

نفذ ابو سفيان اغارة على ناحية تسمى العريض. في المدينة فقتل رجلين من المسلمين واحرق بعض النخل ثم عاد وفر الى مكة. يعني اراد ان يبر بقسمه هنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم على رأس مئتين من المهاجرين ومن الانصار طردوهم لكن لم يتمكنوا من - 00:22:06

ادراكم لكن مطاردة المسلمين لهذا الجيش جعلت المشركين في رعب فصاروا يلقون بالسوق. السوق اللي هو يعني الطعام يعني غذاؤهم كانوا يتخففون بذلك لكي تسرع جاء بهم الخيول والابل فلذلك غنم المسلمين هذا ولذلك سميت الغزوة بهذا الاسم غزوة السوق - 00:22:27

بعدها بشهر بعد غزوة السوق يعني في محرم من السنة الثالثة للهجرة وقعت غزوة غزوة تسمى غزوة ذي امر هذه شبيهة بغزوة السوق ايضا لانه جاءت الاخبار بانه رجال من قبيلتي ثعلبة ومحاربة هؤلاء تجمعوا لحرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في ربعمائة او خمسمائه ويقال ربعمائة وخمسين وهؤلاء آآ قبائل ثعلبة ومحارب هؤلاء كانوا الى الشرق ديارهم كانت الى الشرق من المدينة فلما تفاجأوا بجيش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:12

اه انا كنت ذكرت انها شبيهة بغزوة السوق اسف انا قصدت انها شبيهة بغزوتي بنى سليم هؤلاء ايضا اللي هم قبيلتي ثعلبة ومحاربة اللي هي غزوة ذي امر تفاجئوا بجيش النبي صلى الله عليه وسلم فهربوا ايضا الى الجبال وتفرقوا - 00:23:32

وبقي النبي صلى الله عليه وسلم مدة شهر في ديارهم ليس ثلاثة ايام كما في بنى سليم وهذه فيها كما يروي علماء المغازي والسير وقعت القصة المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:51

لما حاول بعثور ابن الحارث اللي هو زعيم هذه آآ زعيم بنى ثعلبة ومحارب حاول ان يتسلل الى النبي صلى الله عليه وسلم ففعلا

استطاع ان يجد منه غرة لانه النبي كان استظل بشجرة وكان قد خلع ثيابه لانه كان فيه مطر - 00:24:03

فأخذ جعثور سيف النبي صلى الله عليه وسلم ووقف به امام النبي وقال يا محمد ما يمنعني منك اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله فسقط السيف من يده - 00:24:21

ويقولون دفعه جبريل فاسقط السيف من يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وانت من يمنعك الان مني فقال دعثور لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:24:35

ووالله لا اكثر عليك جمعا ابدا فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه ورجع هذا الرجل الى اصحابه ذعثور ابن الحارت فقالوا له ويilk مالك فقال نزرت الى رجل طويل - 00:24:50

دفع صدري فوقيت فعرفت انه ملك وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا اكثر عليه جمعا بعدها بشهرين تجمعت بنو سليم مرة اخرى هذا كان في جمادى الاولى من سنة آٰ السنة الثالثة للهجرة - 00:25:06

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وكان في هذه المرة على رأس ثلاثمائة من المسلمين وتكرر نفس ما وقع في غزوة بني سليم الاولى لكن هذه الغزوة يسميها اهل السير غزوة بحران هذا هو الاسم المكان الذي وصل - 00:25:25

النبي صلى الله عليه وسلم لقتالهم وبقي فيها عشر ليال خارج المدينة هذه الغزوات نرى فيها تطور كبير في جهاز المخابرات الاسلامي لانه صارت الاخبار تنقل من بدايتها تأتي قبل ان آآ يتحرك الناس وبالتالي صار هناك فرصة لضربيات - 00:25:41

بقية وطبعا لا شك انه هذا التطور في يعني يرجع في جانب منه الى الخبرة. في جانب منه الى عدد من اسلموا من تلك القبائل بعد بدر وبقوا فيها فلذلك كانوا ينقلون الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:01

طبعا بتعرفون القوي يحب الناس ان ينحازوا اليه وان يعني يصطنعوا لانفسهم يدا عندهم ف بهذه الغزوات تستطيع يعني الدولة الاسلامية تكون قد سيطرت على هذه الانحاء وشلت الطريق. طريق قريش التجارية الى الشام - 00:26:15

ولذلك حاولت قريش ان تسلك طريقا الى الشام بدليل يعني طريق من العراق الى الشام فوصلت الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجه اليه سرية كان قائدها زيد ابن حارثة واستولت على القافلة - 00:26:33

واسرت دليلا القافلة فزاد كرب قريش واغلق طريقها الى الشام ماذا سيحدث في هذه الحال؟ هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلامة - 00:26:46

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:04